ورقة عمل رقم (5)
رواية (عائد إلى حيفا)

المادة: اللغة العربيّة **الصّفّ: الثّامن. الشّعبة: ( )**

اسم الطّالب/ـة: **الفصل الدّراسيّ الثّاني**

الأهداف: – تحليل الفصل الخامس من رواية (عائد إلى حيفا).

بعد قراءة الفصل الخامس من رواية (عائد إلى حيفا) أجب عن الأسئلة الآتية:

1- "ها هو دوف قد جاء" أخبرت ميريام سعيد وصفية بأنّها تشعر بالخوف من عودة دوف إلى المنزل.

أ- فسّر سببّ خوف ميريام واصفرار وجهها عند حضور دوف.

الخوف من الموقف، وردّة فعل دوف بعد أن يلتقي بوالديه الأصليين، فهي لا تعرف ما سيحدث.

ب- فسّر سبب عدم قدرة سعيد النّظر إلى زوجته عند مجيء دوف.

ربّما لشعوره بالنّدم كما شعر طوال العشرين عاما، وربّما لخوفه مما سوف يحدث، ولصعوبة الموقف عليهما كوالدين يلتقيان بابنهما للمرّة الأولى بعد عشرين عامًا.

2- ماذا كان موقف سعيد وصفية عندما دخل دوف الغرفة وهو يرتدي بزّته العسكريّة؟

لم يكن الموقف سهلًا على أبوين فلسطينيين أنْ يجدا ابنهما يهوديًّا، فقد صدما وذهلا لدرجة كبيرة، فهذة مفاجأة غير متوقعة لهما.

3- هل كان دوف وسعيد يتوقعان مثل هذه المفاجأة؟

بالطبع لا، توقّع سعيد أسوأ الاحتمالات مثل، أنْ يكون ابنه قد مات، لكن ما رآه لم يخطرْ على باله طوال العشرين عاما، أما دوف فقد كبر ونشأ وترعرع في كنف عائلة يهوديّة، ولم يهتم بعد عشرين عامًا لأمر أبويه الأصليين اللذين تركاه وهو رضيع.

4- ما دلالة سؤال صفية لدوف: "ألا تشعر؟ أنا والدتك"، وما دلالة اتهام دوف لوالديه الحقيقيين بالجبن؟

يدلّ قول صفية على الإحساس بالأمومة واللهفة لمعرفة أيّ شيء عن ابنها الرّضيع الّذي تركته دون ذنب، أمّا اتّهام دوف لهما بأنّهما جبانين يدلّ على إلقاء المسؤولية عليهما خلال العشرين سنة الماضية حيث تركاه، ولم يحاولا البحث عنه أو السّؤال عنه.

5- كيف كان مرور عشرين سنة على كلّ من: سعيد وصفية ودوف؟

بالنسبة لسعيد وصفية فقد كان واضحًا أنّهما تابعا حياتهما، لكنّهما في الحقيقة كانا يتابعان مع كلّ جهة مختصّة للبحث عن خلدون ولمعرفة أي شيء عنه، فصفيّة أمّ وسعيد أب ،والابن لا يقدّر بثمن، وعلى الرغم من إنجابهما طفلين آخريْن، لكن خلدون(دوف) ظلّ مرافقًا لهما كخيالهما طوال العشرين عامًا، فشعورهما بالنّدم اتجاه ما حدث مع ابنهما ظلّ يحاصرهما، أمّا دوف فقد نشأ وكبر وترعرع في كنف المرأة اليهوديّة، وصار يهوديًّا، يأكل ويدرس ويفكّر ويصلّي كاليهود.

6- هل كان دوف في رواية (عائد إلى حيفا) يرمز إلى الوطن؟ فسّرْ إجابتك.

نعم، لأنّ عندما أُجبِر الفلسطينيون على ترك وطنهم، وعادوا إليها بعد سنوات طويلة وجدوها في مكانها، لكن ملامحها ومعالمها أصبحت يهودية، وهذا ما حدث مع دوف عندما عاد سعيد وصفية بعد عشرين عامًا وجدوا خلدون (دوف) فلسطين لكنّها بشكل آخر.

***تذكّر أن ميريام وزوجها يرمزان إلى المحتل، وسعيد وصفية يرمزان إلى اللاجئ الفلسطينيّ، وخلدون يرمز إلى الوطن المسلوب (فلسطين).**

انتهت الأسئلة